حضر افتتاح الدورة التأهيلية لخطباء مساجد القوات المسلحة والأمن

الرئيس: هناك ثوابت وقواسم لا ينبغي أن نختلف عليها على الإطلاق

بنينا البلاد من الصفر.. ولا ينكر ذلك سوى مكابر أو جاحد

إشاعة روح الاعتدال ونبذ مظاهر الغلو والتطرف مسئولية الوعاظ والمرشدين

تحطيم المحال ونهب الممتلكات وإشعال الحرائق عمل تخريبي بحت

لا ندري لماذا تناصب بعض العناصر العداء للمؤسسة العسكرية وهي من هيأت لها اجواء الحرية والديمقراطية

■ صنعاء/سبأ /

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس الدورة التأهيلية للمرشدين وخطباء مساجد القوات المسلحة والأمن والتي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد خلال الفترة من ٢٠/ ٣/ ٢٠٠٥م إلى ١١/ ٤/ ٢٠٠٥م تحت شعار من أجل خطاب ديني ملتزم يرسخ نهج الوسطية والاعتدال٠ وكان في استقبال الأخ الرئيس لدى وصوله الأخ حمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد والقاضي يحيى النجار وكيل الوزارة لقطاع التوجيه والإرشاد والعميد علي حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة٠ وقد القى الأخ الرئيس خلال اللقاء محاضرة توجيهية للخطباء والمرشدين من منتسبي الدورة ٠ حيث عبر في مستهل المحاضرة عن شكره لدائرة التوجيه المعنوي ووزارة الأوقاف والإرشاد على الترتيبات الخاصة لتأهيل المرشدين والخطباء من خلال العلماء المنصفين والمعتدلين من أجل تأهيل هؤلاء الشباب داخل المؤسسة العسكرية ٠ وقال نحمد الله ونشكره تعالى على نعمة الاسلام وانا اتذكر قبل ٢٧ عاما كيف كان وضع المؤسسة العسكرية وكيف هو وضعها اليوم من ناحية ارتباط منتسبيها بالدين الاسلامي والقران الكريم .اليوم نشاهد المساجد قائمة في كل المعسكرات وعامرة بالشباب المخلص للوطن ٠٠ الذين يقيمون الصلاة ويصومون الشهر الكريم بإخلاص وإندفاع روحاني ٠ ولقد كان قبل ٢٧ أو ٢٨ عاما لا تقام الصلاة في المعسكرات او ينزل الخبطاء والمرشدون للمعسكرات ٠٠ وكان ينظر لذلك وكأنه يلحق ضررا بالمؤسسة العسكرية في الجانب العسكري والمعنوي والقتالي وكان الأسلام هو الذي يهبط المعنويات وأن الأمية وعدم إقامة الصلاة او قراءة القران الكريم هو نوع من الشجاعة ٠ هكذا كان المفهوم لدى البعض وأن الذي يصلي او يقرأ القرآن الكريم هو شخص ضعيف وغير مقاتل او شجاع، والعكس هو الصحيح ٠ فالعسكري عندما يتشبع بالايمان بالخالق عز وجل يكون شجاعا لانه يقاتل على مبادىء وعقيدة ٠ فأنت عندما تقاتل وأنت مدرك ماهو الهدف الذي تقاتل من أجله تكون شجاعا ٠٠ نحن نصرنا الله عندما قاتلنا في الميدان مع الثورة وضد الظلم والفقر والجهل والتخلف والتعصب والعنصرية والمناطقية ومن أجل أن يسعد الوطن بالأمن والاستقرار والطمأنينة والوحدة الوطنية من أجل بناء مؤسسة عسكرية من كل أبناء الوطن لكي تكون رمزا للوحدة الوطنية٠٠ مؤسسة غير مسيسة سياستها الدفاع عن الوطن وعقيدة الشعب ومبادئ وأهداف الثورة اليمنية والوحدة الوطنية٠ مؤسسة غير منحازة لحزب سياسي٠٠ فانتم منحازون لحزب الوطن ومن أراد ان يتحزب فليذهب وليترك صفوف القوات المسلحة والأمن ويذهب ليتحزب لكن المؤسسة العسكرية محايدة وهي حزب اليمن الكبير والوطن الكبير ٠٠ وقال الأخ الرئيس لقد كان الوضع في الماضي صعبا وحتى الصيام في رمضان كان ينظر لمن يصوم في رمضان بأنه رجل متخلف وغير متحضر او تقدمي وكان هناك شعار مغلوط للتقدمية وأن التقدمي بنظر هؤلاء هو الذي لا يصلي او لا يصوم ٠٠ وكان هذا الشعار موجودا وهذا هو الجهل بذاته والتخلف نفسه ٠ اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص ٠٠ فإذا كانت القيادة لاتؤمن أوتمارس توعية جنودها وقادتها وربطهم بالايمان بالله وسنة رسوله الكريم وربطهم بالدين هنا يكون الخلل فنحن بلد مسلم بلد الايمان والحكمة ٠٠ وهذا هو اليمن لهذا ينبغي ان نبني مؤسستنا العسكرية على أسس عقائدية دينية مرتبطة بالدين الإسلامي الحنيف وندافع عنه ونذود عنه ولا نكون كالآخرين نرفع شعار الاسلام فقط لمجرد انك مسلم لا تصلي ولا تصوم ٠ لأن هناك توجد شعوب وفي عدة مناطق تقول بأنها مسلمة ٠٠ والمسلم لديها شعاره الاسلام فقط لكن هل يصوم هل يصلي هل يؤدي الزكاة هل يحج ٠٠ لا ٠٠ شعاره فقط أنا مسلم٠ وقال الأخ الرئيس نحن في اليمن بلد الايمان يجب علينا ان نقيم الصلاة ونصوم٠٠ ونؤدي الزكاة ونحج والحج لمن استطاع اليه سبيلا كما أن علينا أن نوعي شبابنا بعقيدة الاسلام ٠٠ وانت عندما تقاتل بعقيدة الله سبحانه وتعالى يساعدك على النصر ٠٠ ونحن عندما قاتلنا من أجل الانتصار للثورة ضد الظلم والجهل والفقر والتخلف الله سبحانه وتعالى ساعدنا على النصر ودعم جنودنا في كل المعارك ٠٠وعندما رفعنا شعار لا للانفصال لأن الوحدة قوة ٠ قوة لليمن وقوة للاسلام٠٠ رفعنا شعار لا للانفصال نعم للوحدة أزرنا الله سبحانه وتعالى ونصر جنودنا وضباطنا وكان الله معنا.

واضاف: الذين يقولون على الذين يصومون ويصلون بانهم ضعفاء وياتيهم الخوف والجبن هذا غير صحيح بالعكس تأتيهم القوة والشجاعة والإيمان٠٠ الايمان بالخالق عز وجل ٠ فالمؤسسة العسكرية يجب ان ينتشر فيها الوعي والوعظ والإرشاد بطرق سلسة ومعتدلة ومقبولة دون غلو أوتطرف وهذا شعارنا في الوطن بشكل عام ٠ والاحرى بهذه المؤسسة التي بيدها أمن وسلامة الوطن وبيدها التنمية وبيدها الاستثمار والطمأنينة ٠٠ ان تبنى على الاعتدال وعلى الايمان الديني الراسخ ٠٠ وعندما يكون البلد أمنا تأتي الاستثمارات عربية او اسلامية او اجنبية وعندما يرى هؤلاء البلد أمنا ومطمئنا ، ولكن عندما يرون البلد في قلق وهناك اشعال للحرائق كما تفعل بعض العناصر التي تشعل الحرائق من وقت لآخر لأنها لاتعيش إلا في ظل إشعال الحرائق وصب الزيت على النار يتولد القلق ويتراجع المستثمرون وعندما يكون عندنا مرشدون وخطباء واعون ومتسلحون بالإيمان وينتشرون في داخل المؤسسة العسكرية للتوعية في صفوفها تكون النتائج جيدة لأن المؤسسة العسكرية هي صمام امان لكل شيء والقوى السياسية اذا ارادت ان تتحرك في الساحة تتحرك في إطار التعددية السياسية والرأي والرأي الاخر ولكن يجب ان تتوخى الدقة في المعلومات وليس المكايدة ونشر الاكاذيب واشعال الحرائق وإثارة الفتن سواء كانت طائفية اومناطقية او قروية أو قبلية٠٠ المهم لديها فقط انها تشعل حرائق وتريد أن تسمع صوتها في ظل اشعال الحرائق نحن نقول لها من الممكن ان تسمع صوتها ونستمع إلى رايها بالمشورة بالمنطق بالمقال الطيب بالكتابة الطيبة ٠ لكن الذي يعتقد انه لايمكن ان يسمع صوته الا اذا ارتفع ٠٠ وبعضهم يسعى لكسب الشهرة سواء كان كاتبا صحفيا او كاتب مقال أو سياسيا فقط لمجرد الشهرة وهو يعرف أن كل شيء في الوطن قد بنيناه من الصفر ، ولقد كانت البلاد على البلاطة سواء من حيث البناء العسكري او الأمني او سن القوانين والتشريعات أوالأنظمة أوالتنمية والخدمات كانت البلاد صفرا في صفر ولا ينكر ذلك الا جاحد او مكابر ٠

وقال الأخ الرئيس نحن نعتز كل الاعتزاز أننا بنينا مؤسسة عسكرية إيمانية قوية عظيمة متسلحة بالقرآن ومتسلحة بالكتاب والسنة وبالسلاح الحديث ومتسلحة بالايمان وهو الاقوى من كل قطعة سلاح تمتلكونه ٠ نحن بنينا المؤسسة الأمنية وارسينا قوانين وتشريعات وأنظمة لبناء الدولة الحديثة المتطورة لبناء دولة النظام والقانون وليس دولة الفوضى أو اشعال الحرائق واثارة الطائفية والعنصرية والتعصبات الحزبية الضيقة ٠٠ لا ٠٠ بل نحن ارسينا قوانين لدولة عصرية حديثة تلحق بالركب الحضاري مثل سائر الامم ٠٠ واضاف قائلا الايمان والاسلام هو العدالة والحرية والديمقراطية والشورى٠٠ والاسلام ليس الانغلاق٠٠ فالاسلام لم يكن رجعيا في اي يوم من الأيام ٠٠ بل الرجعية في العقول الرجعية التي لا تفقه الاسلام ولاتعرف مبادئه وقيمه العظيمة حق المعرفة فهؤلاء هم الرجعيون والكهنوتيون الذين لا يفقهون الدين كما ينبغي ولكن يفقهونه بحسب هواهم ومزاجهم وبحسب السياسة التي يتعصبون لها، لهذا الحزب او لذلك الحزب٠٠ فالدين الاسلامي رحب ولكن هناك من يشوهون الاسلام ويسيئون للاسلام سواء كانوا في بلادنا او في غيرها٠٠ ٠٠ والمشكلة ٠٠ مشكلة العالم كله هي مشكلة العلماء والخطباء في التعصب لأن كل واحد يتمسك بمذهب ويتعصب وهناك ثوابت لا ينبغي أن نختلف عليها على الاطلاق فلماذا نختلف هناك خمسة فروض لابد أن نوديها وقراءة القرآن الكريم لا بد ان نقرأ والحج لا بد ان نحج لمن استطاع اليه سبيلا٠٠ وصوم رمضان لا نختلف عليه ٠٠ لكن هناك من يلعن عليا وآخر يلعن معاوية وهنا بدا الخلاف واحد يسب الصحابة وواحد يسب الأخرين وهذا لايجوز إطلاقا وأضاف الاخ الرئيس قائلا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل الخلافة في علي وهو ابن عمه وكان بالامكان أن يوليه الخلافة في وقته ولهذا تولى الخلافة ابوبكر ثم تولاها عمر ثم عثمان وجاء بعد ذلك علي ٠ والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل الخلافة في البطنين ولهذا الله هو أحكم الحاكمين ٠ ولكن جاء التعصب وجاء الخلاف ٠٠ وجاءت الاقليات٠٠ الدين الاسلامي نعمة من نعم الله ٠٠ ولهذا يجب أن يكون الانسان مسلما معتدلا مبتغيا وجه الخالق عز وجل٠ أما الانسان وكل من على هذه الارض فهو فان ولا يبقى إلا الله سبحانه وتعالى ٠٠ ولهذا نحث خطباءنا والمرشدين في القوات المسلحة والأمن على الدعوة إلى الاعتدال والوسطية وإرشاد الجنود والضباط والصف للتمسك بالعقيدة وبالدين الاسلامي الحنيف وبالتروي وهنا يأتي الجندي المؤمن المخلص الشجاع عندما يتمسك بدينه وبالكتاب والسنة٠٠ وكل من كان على الكرة الأرضية يعتز بدينه ٠ المسيحيون يعتزون بدياناتهم واليهود معتزون بدياناتهم ، ونحن لماذا لا نعتز بديننا الاسلامي وهو دين ليس رجعيا أو متخلفا ٠٠ التخلف هو في عقول المتخلفين أما الدين الاسلامي فهو براء من هذه العناصر التي عفا عليها الزمن والتي ترفع شعار الاسلام وهي تضر بالاسلام ٠٠ وكما تحدثت يجب علينا وعلى مرشدينا وخطبائنا أن يوعوا الجنود وان يتسلح الجندي قبل الكلاشينكوف والمدفع والطيارة والصاروخ ان يتسلح بالايمان والكتاب والسنة ٠٠ هذا هو السلاح الرئيسي أما ما يملكه من أسلحة أخرى فهي ليست الا مكملة لسلاح الايمان ٠٠ فاذا تمسكنا بالدين الاسلامي ودافعنا عنه وحببناه إلى قلوب عامة الناس والي قلوب جنودنا وإلى قلوب المواطنين بالخطاب الهادئ وبالرؤية والأسلوب السلس الذي يوصل إلى الناس تكون النتائج عظيمة ٠

وقال الاخ الرئيس : ما اجمل الخطيب عندما يصعد المنبر ويجلس عشر دقائق أو خمس عشرة دقيقة ويكون قد ركز على موضوع معين في ظل احداث ومتغيرات يجب أن لا يصعد الخطيب إلى المنبر وافكاره مشتتة٠٠ يتكلم عن الاقتصاد ٠٠ ويتكلم عن الفساد ٠٠ وعن المعنويات من هنا اختلتطت عليه الأمور ٠٠ ولا يستطيع أن يخرج من المنبر بحصيلة أو يستفيد منه المصلون ٠ ولكن لو تمسك بالجانب الايماني او الجانب الاقتصادي أو الجانب الثقافي او الجانب المعنوي أو تمسك بتفسير الآيات القرآنية للجنود أو تفسير الحديث لكان ذلك مفيدا ٠٠ لان بعضهم يخلط ما بين الحديث وما بين القرآن ٠٠ وبعضهم لا يدري ما هو الفرق بينهما ٠ تقول له قال الرسول٠٠ قال هو من كتاب الله ٠٠ ولا يدري ما هو من الكتاب او من السنة٠٠ نريد أن يكون الخطيب بارعا ومدركا وواعيا ،وأن يصعد للمنبر وهو مركز في مواضيع معينة سواء كان مرتجلا أو معدا لعناصر معينة٠ الخطيب يجب أن يصعد للمنبر يوم الجمعة وهو واع لما يقول ولا يقوم باشعال الحرائق أو يثير الفتن في هذا الوطن في بلد الايمان٠

وقال: من هي تلك القوى السياسية التي تشعل الفتن والحرائق وتحدث الفزع في قلوب المواطنين لاسباب ذاتية أو حزبية وأنانية ليس الا ٠

وأضاف الاخ الرئيس أولئك الذين يناصبون العداء للقوات المسلحة والأمن لماذا يناصبون العداء للقوات المسلحة والأمن الواحد من هؤلاء يحرض ويخطب ويتحزب ويعمل ويتكلم ويكتب في الصحافة في ظل وجود هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي حققت وهيأت له هذه الأجواء الآمنة٠ الفضل بعد الله سبحانه وتعالي لهذه المؤسسة ٠ لهؤلاء الجنود٠٠ لهؤلاء المقاتلين٠٠ لهؤلاء الضباط٠٠ لهؤلاء الصف والذي لو سالنا من أين هم ومن أي قبيلة من أبين ٠٠ من سنحان ٠٠ من خولان ٠٠ من حراز٠٠ من بني مطر٠٠ من الحيمة ٠٠ من إب من صعدة ٠٠ من حجة ٠٠ من المحويت٠٠ من تعز ٠٠ من ذمار٠٠ من حضرموت هؤلاء هم من القبيلة الكبرى التي اسمها اليمن هذه هي القبيلة الكبرى التي اسمها اليمن من المهرة حتى ميدي٠ ما أجمل اليمن ٠٠ كيف كبرت بوحدتها ٠٠ وهؤلاء الذين يشعلون الحرائق للأسف لا زالوا متوقعين في غرف مغلقة لايعرفون حدود اليمن الطبيعية الا اذا قرأوا في كتاب ٠ نقول لهؤلاء هل زرتم وذهبتم إلى المهرة إلى صرفيت إلى حبروت٠٠ هل ذهبتم إلى ميدي إلى حجة إلى صعدة إلى الوديعة إلى العبر //الى ٠٠ إلى ٠٠الى// لتعرفوا اليمن وتعرفوا مهمة القوات المسلحة التي ما أجملها منتشرة في الصحراء ٠٠ تؤدي الواجب وتؤمن الخائف٠٠ وتؤمن السبيل ٠ الواحد من هؤلاء يذهب بتجارته وبسياراته ، وبعائلاته من صنعاء إلى حبروت حوالي الفين ومائتي كيلومتر آمنا مطمئنا ٠ بفضل هذه المؤسسة٠٠ بفضل سهر هؤلاء الجنود هؤلاء المقاتلين المنتشرين في الصحارى وعلى طول امتداد الخط الطويل ٠ تذهب بمالك بعائلتك من هنا إلى الحديدة آمنا مطمئنا ٠٠ إلى حجة إلى صعدة إلى عدن إلى أبين إلى شبوة إلى مأرب في ظل وجود هذه المؤسسة العسكرية الكبرى الوطنية، ونحن نتساءل لماذا تحقد عليها تلك القوى الرجعية والحاقدة ٠ لماذا تحقدون على المؤسسة العسكرية ٠ لماذا تقتلون جنودنا في مأرب٠٠ لماذا تقتلون جنودنا في الجوف٠٠ لماذا تقتلون جنودنا في صعدة ٠٠ هل لأنهم يؤدون الواجب ٠٠ ويؤمنون الخائف٠٠ لماذا تقتلونهم هؤلاء الجنود٠٠ هؤلاء المقاتلين ليسوا من قبيلة الرئيس ٠٠ هم من قبيلة اليمن التي يرأسها علي عبدالله صالح ٠ ترى لماذا يحقدون على كل ما هو جميل المؤسسة العسكرية جميلة عظيمة قوية فتية٠ لماذا يحقدون عليها.

لماذا تحقدون على إيجاد التقنية الحديثة والاسلحة المتطورة في المؤسسة العسكرية٠ لا للعدوان على مواطنينا ولكن للدفاع على أمن وسيادة الوطن من العدوان الخارجي٠٠ لتأمين مواطنينا ٠٠ لماذا يحرضون على المؤسسة العسكرية والأمنية لماذا يخالفون القوانين والانظمة لماذا تشرع انظمة وقوانين إذن لماذا لا نلتزم بها ٠٠ لا يلتزم بها الا الجندي ولا يلتزم بها الا المقاتل ٠٠ لماذا لا يلتزم بها هؤلاء٠ الاسلام ليس (شور وقول) ٠ عند بعض الناس الاسلام شور وقول يطبقونه متى شاءوا ويتركونه حينما يريدون٠ سلاحنا هو الايمان٠٠ وهذا هو بلد الايمان والحكمة ٠ قال عليه الرسول صلى الله عليه وسلم إذن نحن بلد الإيمان والحكمة٠٠ تعالج الأمور بالحكمة٠٠ وبالقوة في وقت اللزوم كلما مس أمننا وسيادتنا ومقدراتنا سنستخدم القوة ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار هذا الوطن٠ أمن عشرين مليونا او واحد وعشرين مليون مواطن٠ أمن الطريق في الحديدة وحجة وصعدة والمحويت وحضرموت وشبوة ٠

وخاطب فخامته أولئك الذين يدعون العلم في كل شيء وينظرون للآخرين والمنجزات بنظارة قاتمة سوداء وقال يغضبون عندما أقول انهم ينظرون بنظارة قاتمة سوداء النظارة ليست التي تلبس ولكنها التي في القلوب ٠٠ إن البعض يدعون المعرفة في كل شيء ٠ ان تحدث في العلم فهو كامل العلم٠ وإن تحدث في الاقتصاد فهو عالم اقتصاد، وفي السياسة عالم ويعرف كل شئ ، واضاف هذا ادعاء للكمال والكمال لله وحده ، وما اجمل الانسان المتواضع لنترك الطب للطبيب والجندية للجندي والارشاد للمرشد والصناعة للصناعي والسياسة للسياسي والاقتصاد للاقتصادي ٠ لا مانع ان تتطلع إلى المعرفة وتقرأ في كتب الصحة والزراعة والاقتصاد، ولكن يجب ان لا يدعي أي منا أنه عالم في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ٠

وقال فخامة رئيس الجمهورية لو ينظر هؤلاء بنظارة الصدق التي في قلوبهم وليس في عيونهم ويقيموا الأوضاع قبل ٢٧ عاما كيف كان الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني وكيف كان الوضع الخدمي في كل محافظة على حدة وما تحقق منها في مجال الكهرباء والطاقة ٠٠ مشيرا إلى أن هذه الإنجازات المحققة لم يأت بها من جيبه الخاص بل جاءت بها السياسة والارادة والحكمة ٠ جاءت بها المسئولية والشعور بالمسئولية نحو الوطن٠ مشيرا إلى وجود خطين لذكر العظماء وما حققوه لشعوبهم ٠ طريق الخير وطريق الشر ٠ فزعماء سلكوا طريق الشر وأودوا بأنفسهم وشعوبهم إلى الهاوية وزعماء سلكوا طريق الخير وقادوا شعوبهم إلى الأمن والامان والاستقرار. وقال: نحن سلكنا طريق الخير سلوك الخير وليس سلوك الشر سلوك تحقيق الوحدة اليمنية والعدالة الاجتماعية ونبذ العنصرية والتفرقة سلوك شحذ همم الشعب وتوفير الصحة والتعليم للجميع وايجاد الطريق والاتصال للجميع ، وتوفير كل الخدمات ليس للحاكم بل للجميع٠ واضاف كثير من الحكام كانوا في الماضي سواء عندنا أو عند الشعوب الأخرى٠ كل ماهو جميل ورائع كان خاصا بهم، ولكن سياستنا أن كل ما هو جميل لنا جميعا٠ الطريق نمشي فيها سويا والمدرسة والجامعة نتعلم فيها جميعا، والصحة نتعالج فيها جميعا ، والسلاح نتدرب عليه وندافع به جميعا٠ مؤكدا أن الخير للجميع والشر مرفوض من الجميع.

وأوضح فخامته كيف نتجه نحو بناء الضابط والجندي بناء معرفيا وكيف نؤهله لحب الوطن والمؤسسة العسكرية ليكون مخلصا في تعامله ومتزنا في تصرفاته وحكيما في إدارته ومستوعبا لمسئولياته٠ منوها إلى أن القائد يجب أن يكون صبورا وليس قائدا انفعاليا لان الانفعال يولد الانفعال ويترتب عليه ردود فعل داخل اللواء والوحدة العسكرية ٠ مؤكدا أن على القائد ان يكون رصينا وحكيما وإلا يتسرع في اتخاذ القرارات بناء على معلومات أولية ٠ يجب أن يكون صبورا في تفحص وغربلة هذه المعلومات للتيقن من صحتها حتى لايندم على اتخاذه قرارا متسرعا عملا بقوله تعالى يا أيها الذين أمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا٠٠وقال: على القائد قبل اتخاذ قراره ان يأخذ الوقت الكافي ٢٤ ساعة أو ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة او حتى أياما حسب حجم البلاغ ٠ فكلما كان البلاغ مهولا يجب أن تكون رصينا في تصرفاتك وفي ردود افعالك ازاء هذا البلاغ ٠٠ فإن شاء الله ضباطنا وجنودنا يتسلحون بالعلم والمعرفة وبالاطلاع والمتابعة٠ وعلى الخطباء التزام الحصافة وأن يتبينوا ماهو الفساد وما نوعه ٠ فهناك فساد مال عام ، وهناك فساد سياسي وهناك فساد أخلاقي ٠٠ فكلمة فساد كلمة واسعة عندما نتحدث عن الفساد ٠ هل الفساد الأخلاقي هل الفساد المعرفي فالفساد متشعب ٠٠ تكلم عن الفساد مستندا إلى البيانات وليس لمجرد رفع الشعار٠٠ إذن هو عداء لكل شيء جميل لكل شيء تحقق بفضل عزيمة كل الرجال المخلصين في المؤسسة العسكرية والأمنية والسياسية والشعبية والقبلية تحقق كل هذا الانجاز العظيم .

وتمنى فخامته في ختام محاضرته التوفيق والنجاح للمشاركين في الدورة والاستفادة من العلماء والخطباء المعتدلين المرشدين الصادقين القارئين٠

وكان الاخ حمود عباد وزير الاوقاف والارشاد قد تحدث في بداية اللقاء حيث أشار إلى اهمية هذه الدورة في إعداد الخطباء والمرشدين في القوات المسلحة والأمن ٠وقال الاخ الوزير أن منبر المسجد هو منبر الاسلام منبر ولي الأمر٠٠ ولا يصلح ان يكون منبرا لاثارة الفتن والتعصبات أيا كان شكلها حزبيا أو مناطقيا او قبليا أوغير ذلك ٠ فالعصبية ليست من الإسلام في شيء والوطن لا يمكن ان يكون موئلا للفتنة أو الخلاف٠٠ واليمن هو وطن الأمن والاستقرار والسلام ووطن الإيمان والحكمة٠٠ وقال بأن هؤلاء الشباب سوف يتلقون في هذه الدورة مبادئ لإعداد الخطيب في القوات المسلحة والأمن والتي هي مؤسسة الوطن ورمز وحدته وهيبته ٠

من المفاهيم سيان